

تفسير سورة البقرة (22) تابع تفسير الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - 00:00:00

اما بعد فان الصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اذا سألك عبادي عندي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقد ذكرت - 00:00:20

اسباب قبول الدعاء وبعض ثمرات قبول هذا الدعاء وذكرت بعض الوسائل التي يتосل الانسان بها الى الله عز وجل ليكشف ضره اذا ساله قد وقع في وتزيل هذه الآية الكريمة بقوله لعلهم يرشدون - 00:00:50

تذليل الآية المباركة هذه المية ستة وثمانين من سورة البقرة من سورة البقرة. بقوله لعلهم يرشدون اية الدعاء ختمها بقوله لعلهم يرشدون. الواقع انه فقه الحياة. والثمرة الطيبة للحياة الطيبة - 00:01:33

لا شك ان الدعاء من افضل انواع العبادة لله عز وجل. الدعاء عبادة. اذا سألت ربك؟ بقلب سليم وانت قد طعمت طعاما طيبا ولن تتجاوز في الدعاء ولم تتعندي ولم تسرد في الارض. لا ترد - 00:02:03

لان الرسول الكريم حبيب الله وشيخ الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم علمنا ان الانسان اذا قال يا رب من قلب سليم لا يمكن ان يخيب في دعوته. ما دام قلبه طيب - 00:02:43

وطعامه طيب. مستحيل ان ان يخيب في دعوته. الا ان الحكيم العليم الخبير خبيرة بكل شيء العليم ب حاجات عبده. وفي كل وقت في كل وقت قد السائل فورا ويبدل حاجاته في الحال اللي طلبها وقد يؤجلها الى وقت اخر من دنياه. قبل الموت - 00:03:03

يؤجلها لوقت اخر يكون العبد هذا بذاته محتاج لها في ذاك الوقت اشد من حاجته لها اليوم. لانها لو اجيب ل حاجته المطلوبة قد تكون سببا لفساده وهاكه. وقد سبب لضر فيؤجلها الى وقت يكون اسعد - 00:03:33

لدينه ودنياه فيؤجلها للحياة في الحياة الدنيا. بس ما هو في الوقت ذا. اذا لم يعجلها ولم يؤجلها لحاجة العبد العبد و منفعة العبد يدخل اهله في الآخرة في ميزان حسناته يوم القيمة. اذا ما خاف. اذا رفعت يدك لربك لا تخاف - 00:03:53

بس لاحظ يعني انا كنت اتمنى ان نطيل في هذه الآية الكريمة. لانك لما تقرأ ايات القرآن اللي مبعوثة بالدعاء يعني فيها دعاء ودعوات تجد انه قبل ان يتكلم في ايات الدعاء يذكر لك انه - 00:04:13

لا الله الا هو. وان كل شيء بيده. لن يصل اليك طعام الا منه. ولا شراب الا منه. ولا كساء الا منه. ولا منزل الا منه. ولا حاجة اي حاجة من حاجات دنياك لا تصل اليك الا من الله العلي الكبير العظيم. لا - 00:04:43

في سورة اه النمل يقول قل خطبة قل الحمد لله. قبل ما يذكر اية دعوات. قل الحمد لله. وسلام على عباد الذين اصطفى عشان يبيين لك منزلة الرسل. وحاجة العباد الى المرسلين. وان الذي - 00:05:03

يسعد به العبد لدين اخراه ان يكون متبعا للرسول. وقد علمنا علم اليقين ان بعد بعثة النبي محمد اقفل الله باب قبول اي رسالة ختم به الانبياء والمرسلين وكما قلت كثيرا - 00:05:33

يعني في ذكر ابن القيم يذكر في يذكر رحمة الله حديثا فلما وقفت على سنته. ان الله يقول عزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق

واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يعني لمحمد عليه الصلاة والسلام. اغلق الله جميع الابواب -

00:05:53

التي تستقبل الاعمال الصالحة الا اذا كانت هذه الابواب تأتي على منهج النبي محمد. وعلى ما دعا اليه النبي محمد. فيقول في اول هذه الخطبة قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى -

الله خير ام ما يشركون؟ هذا اول اول لنبات الطريق قبل ما يعلمك الدعوة. اول لنبات الطريق. قبل ما يعلمك الدعوة يقول لك كل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون -

لو سألت الملعون ابو لهب وابو جهل وعتى ابن ربيعة هشيبة ابن ربيعة الملاعين من قريش. من قريش وسألتهم الله خير ام لا يشركون؟ يقولوا لا الله خير. هل اعداء الكبار لرسول الله. صناديد قريش لما تسألهم الله خير الله خير -

00:06:53

هذا لانه توارث ذلك من ادم الى ابائهم. لا تجد امة من الامم ولا شعبا من الشعوب. يجهل ان الله السماوات والارض هو خير الالهة

قلت لك اكثر من فرعون اللي يقول لي يكذب على جماعته لان هؤلاء من ده ابوهم الكذب -

00:07:23

من دأبهم الكذب. يقول ما علمت لكم من الله غيري. انا ربكم الاعلى يقول لي قوم وانا ربكم الاعلى. ما علمت لكم من الله غيري.

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي -

انت ما تأخذ لا انت ولا مصر ولا ملك مصر ازا غضب الله عليك لحظة ولا طرفة عين. اذا سخط الله عليكم ما تتحملون طرفة عين؟

00:08:13

لان كثير من الام كانوا اشد منكم قوة واكثر -

وبنسا واكثر اموالا واولادا فاخذهم الله بذنبهم وما لهم ما كان له من الله من ابو لهب وابو جهل وجماعة في مكة الصناديد الملاعين

من قريش. يلبون لله في الحج. قبل قبل الاسلام وهو لما جاء النبي محمد. ولم يسلموا -

00:08:33

وعاندوا رسول الله وكذبوا رسول الله. وقالوا ما نرضي لك حتى تحط السلم للسماء وتجيب ربك ينزل من السما علشان يؤيدك بانك رسوله. ولا نرضي الا بكتاب من منهم. وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا الارض ينبوعا. او كن لك جنة من نخيل -

00:08:53

فتفجر الانهار خالها تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من ذخرف يعني من ذهب او في السماء ولن نؤمن لرقيق حتى تنزل علينا كتابا سبحانه ربى هل كنت الا بشر روسلا؟ هؤلاء كانوا اذا -

00:09:13

حجو قالوا لبيك اللهم لبيك. جرب السماوات والارض. ابو لهب يقول وابو جهل والصناديق. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. يعني يقرؤن بان -

00:09:33

الله والعزه ومنا الثالثة الاخرى وانساف ونائلة وهب وكل الطواغيت اللي نصبوها في مكة وفي كل في اكثر جزيرة العرب ونقلها بعضهم من قوم نوح. وجبهة آآ بعض الملايين من العرب. جابوها من الشام ونصبوها حول الكعبة وفي غيرها -

00:09:53

يعني موسى يقول لفرعونيا ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت موسى ما يكذب. ولا قالها لفرعون الا -

00:10:13

بعلمه اليقين بان فرعون في قناء قلبه ان للكون ربها. انهي الكون رباني؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا يعني هالكا فاراد ان يستفزهم من الارض -

00:10:33

اغرقناه ومن معه جمیعا وقلنا من بعده لبني اسرائیل اسكنوا الارض. اذا جاء وعدوا الاخر فجئنا بكم لفيفا. هو بالحق انزلنا. هو بالحق الاسير انا قلت اکثر ان الله عز وجل الله العظيم الجليل ذاته المقدسة لا يخطر على بال -

00:10:53

كائن ما مهما اتسعت ان يحيط بها. واسماوه الحسنى لن يستطیع كائن من كان ان يحيط بها. وصفاته العلى لا يستطيع كائن من كان يستقیم. السماوات والارض وما بينهما في قبضتي يفعل بها ما يشاء ويحرك ما يشاء. ولا ذرة من ذراتها تتحرك في ليل او نهار في جنح الظلام او في الضياء. الا وعند الله -

00:11:13

ما هو حركتها؟ بل هو محرکها. بل هو مسكنها وله ما سكن بالليل والنهار وهو السميع العليم. احبت قبل اما اکمل الايات لانه بعدها يقول ودي انك تقارن قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير -

00:11:43

اما يشركون واود ارجو ان لو كان عندنا من الحاضرين من القادمين لزيارة او للعمره من بلاد غير الجزيرة العربية. وهم يعلمون علم اليقين انه لا تكاد توجد قرية. ولا بلد - 00:12:03

من بلاد العالم الاسلامي الا وفيها قبر وفيه قبة يدعونه ويضرعون اليه ويستغثون ويستجرون بكل ما هو من صفات رب الاعلى يحطونها كل ما كان يعني يجعلون المجبور هذا يجعل انه العلم المطلق اللي هو لله وحده. الذي لا يعلم السر واحفى يعني الاخفى من 00:12:23 -

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن وما لا يكون لو كان كيف يكون. بعلمه وقدرته وارادته وسمعه وبصره اذا كان هناك ماذا في اي قرية من قرى العالم الاسلامي. القبر بينه وبينهم مئة كيلو. اذا جاهم دور يا سيدى فلان - 00:12:53

يا سيدى فلان سوي لي كذا. يا سيدى فلان اعمل لي كذا. يا سيدى فلان نجيني من الغرق. يا سيدى فلان نجيني من الظل. لازم نخلي مراتي تحبل. لازم لا تزوجني - 00:13:23

وهو والله ما يستطيع ينabit ذرة واحدة من الزرع. اذ رأيتم ما تحرثون؟ افرأيتم ما تحرسون انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فضلتكم تأكلون انا لمغرون حرمون. يعني لما تحط التمرة - 00:13:33

الحبسة حقت حقت التمرة. العظم هذا العظم. وتألحوظ تكوين هذه العظمة. اللي في قلب النواة وجه الخط اللي في وسطها بقليلها والجبل الصغير الرقيق اللي فيها يسمونه القطمير والنقرة اللي فيها اللي موجودة فيها الصغيرة هذى في في بطنها. ومقابلها من ورا حفرة صغيرة مثلها تقابلها - 00:13:53

حفرة صغيرة تقابلها وتحططها وهي جامدة مستحيل ان يدك مهما كانت قوية عصرها. وتضع في الارض وينزل عليها الماء ويتولاهما الحكيم العليم. وتبدأ تلي وتبدت لي وتبدأ ينشق منها يطلع منها برعوم في غاية الصغر والضعف والرخاوة. طبعا - 00:14:23

لا يمكن يتحمل بين اصبعي طفل غمزة واحدة. لو مسک الطفل باصبعه وجرس عليه راح. ذاب كانه مات. وم اسمعي يا شق الارض. فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا. ثم اشرقنا الارض شقا. فانبنتا فيها حبة - 00:14:53

وعنبا ونخلا وزيتونا وزرعا وحدائق وفاكهه وابا متعاعا لكم. ايات لا حد لها ولا حزن. يطلع من النواة اليابسة الميتة الجامدة. غصن لاعلى ينزل يتدلی من اسفل يطلع من ظهر النواة الى اسفل. عرق ويطلع عرق. العرق اللي يطلع هذا بيصير - 00:15:13

ويكبر هذا ورقة وحدة تتحول بعده ورقة بعد مدة يطلع ساق تکفر وتصير ارتفاع المسجد دا. وتحمل جميع خصائص امها. وقد انشق لها من - 00:15:43

اسفل هالنواة. العيب اللي يمسكها ويضوي الجزور. الرباطات. الاوتد الاوتاد اللي بيحطوها تحت الارض مين اللي زرعها؟ يقول انت تزرعونها ام نحن الزارعون؟ الفلاح اللي بيحرس هو اللي زرع حشه بيده مستحيل - 00:16:03

لو جابوا كل فلاطيح العالم عشان يعملوها ما سووها. ما يستطيعون. وقس على هذا. الدجاجة البيضة وتناظر انت البيضة ما فيها شيء. صحيح انت لو طبختها وباشرت الجيش تبي تجد فيه بقى ضغطة صغيرة في جانب البيضة منخفضة قليلا عن بقية البيض - 00:16:23

ويطلع الفرخ في بطن البيضة. اللي كان ابيض ابيض متجمد واصفر كأنه الذهب ويختلطها ويكونان الفرخ في داخل البيضة. الفرخ ذا وش كبره؟ وش قوته وش قوة الفرخ ده؟ انت يدك احيانا ما تقدر تأتي اذا ضغفت على باب ما تقدر تكسرها الا من - 00:16:53 معينة عشان يسهل عليك. مين اللي لقن هذا الفرخ ان فيه له فتحة معينة ما يمكن يطلع الا منها. و كانها انت ما تشوفها. لكن الفرخ اللي جوة البيضة بيشوفها. شاف - 00:17:23

الفاتحة البيضا شاف الفتحة البيضا القوة اللي موجودة. بس ما هي قوة مفتوحة لا مربوطة. فينقرها نقرة خفيفة تنفتح القشلتين يطلعون ويطلع الفرخ ويصاصي. مين اللي علمه؟ مين اللي علمه؟ مين اللي درسه؟ مين اللي جراه - 00:17:43 مين اللي يفعل هذا؟ ايات لله عز وجل. كان في قلعة حصينة واشير له الى الباب يطلع منه وينقروه عشان يطلع. هل هزه بجناحه؟ لا.

جعل له المنقار هذا اللي هو من اعظم اسباب غذائه وحياته - 00:18:03

يهدى العظمة اللي في طرف الانف من أعلى. آيات لله يقول قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما ودي اللي ينادونى اللي يسمونهم اولياء اللي - 00:18:23

السائل امس يقول الصالحين واولياء الله الصالحين والتوصيل بالصالحين. انا اجبت اجابة خفيفة. اسأل قل له انت تعلم هذا اللي تقول عليه ولي؟ قال انت عاصرته شفت عمل الصالح؟ انت من من جاره؟ انت من جاره؟ عمر جاء واحد يحتاج للشهادة عنده. قال لي اديني يا ابن اخي بمن يعرفك - 00:18:39

فجاء بشاهدين لعمر بن الخطاب قال انتما جاراه الاقربون الا تعرفون مدخله ومخرجه؟ قال لا انتما سافرتم معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا. قال عاملتماه بالدينار والدرهم. عمي بده - 00:19:09

قال لا. قال لعلي لعلك ما رأيتماه يدخل المسجد ويخرج. قالوا نعم. قال لن تعرفها. ولا يضرك يا أخي أنني لا أعرفك أذهب فاتني بمن يعرف. هذا أني لا أعرف أهلك. أنت تعرف هل من القبر اللي بتدعوه ده هو مسلم ولا كافر؟ وضررت المثل الملموس المحسود -

00:19:29

ما رأيت بعيني صليب على في داخل فداء تحت قبة يدعى اللي فيها وينادى ويستغاث به من دون الله صفات الله يجعلنا لها جحيفه
جميع صفات الله من القدرة والارادة والعلم والسمع والبصر يجعلها من اهل جحيفه - 00:19:49

وشيخ يعني في طبعا أكثر من يدعى الحسين ابن علي. الحسن يدعونه كثيرا يعني ويا حسن لكن مرة هبشه ما رأى على ساحل الخليج. هي ما هي من اهل السنة. لكن وهي تمشي - 00:20:09

الخليج. هي ما هي من اهل السنة. لكن وهي تمشي - 00:20:09

قريب من الماء غاصت رجلها في الوحي. وعجزت تطلع. صارت تنادي يا علي. يا يا ابا حسن يا علي يا ابا حسن وتصرخ ما عندها احد. 00:20:29 مر عليها رجل اسمه علي من بعيد. حاسبها بتنادي

00:20:49 -

تحسبيوا ان علي ابن ابي طالب المتنون اللي ما قدر يدفع سلاح ما قدر يدفع سلاح الملعون آآ عبدالرحمن ابن ملجم المراد الخارجي اللي قتله وينادونه عشان يدفع الضر عنهم. وينادون الحسين. طب الحسين يقتل على يد اعداء رسول الله واعداء الـ بـ يـت -

00:20:59

النبي محمد من الظلمة الجائرين الذين يريدون ان يتبعوا كل ناعقة ضد دين الاسلام وينزف وكلما نزف الدم منه اشتد ظلماً واشتد عطشاً. ويلاح عليهم قربوني من النار. وهو ينذف ويبيي يموت. ويموت الحسين ولم يشرب من النهر ولم يستتر -

00:21:19

اذا كان هو عاجز وفيه ريق من الحياة يسقي نفسه بيبي يسقيك يعافي مبتلاك. لكنه ضلال وراء ضلال رسخه اعداء الاسلام في قلوب من بعض من الاسلام. رسخه اعداء من الباطنية. رسخوه في قلوب ابناء الاسلام - 00:21:49

فنشأوا كما نشا يرون هذه القبة يعمل لها نزور ويذبح لها ويطاف بامور لا تجوز لا يقول صحيح ان يوجد علماء في كل بلد نشأوا على على على هذا وعلى هذا الضلال يرون لا شيء فيه - 00:22:09

عليهم مشايخ - 00:22:28

انت جار ايها اعظم؟ الذي بيده ملکوت كل بشيء وهو يجبر ولا يجبر عليه وله المثل في السماوات والارض. امهل الاصنام اللي خطيتها انت اصلا. واحد يقول للنبي محمد يقول للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد. فيغضب النبي محمد. واحد بيقول للنبي ما شاء الله وشئت. يعني قد ما - 00:22:48

مشيئة الله. بس عطفها بالواو على مشيئة الله. عطف مشيئة محمد قال ما شاء الله وشئت يا محمد. لو قال ما شاء الله ثم يا محمد قبلت واحنا يضرب المثل في قوله تبارك وتعالى في المعلم عن المنافقين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - [00:23:18](#) وقالوا حسبنا الله ما قال ورسوله. لاني الكافي لكل خلقه هو الله وحده. لو دعيت النبي جعلته شريكا لله. لو قلت يانبي اعمل لي كذا جعلته شريكا. ومن سوء ادبك ان تجعله طاغوتا. لان كونك - [00:23:38](#)

معناه جعلته طاغوت. وانت امرت بان تكفر بالطاغوت. انما امن بمحمد رسول الله المبلغ عن الله الصادق الوعد الامين الذي لا عن الهوى اعلى الرسل درجة واقملهم نبوة ورسالة واتهمهم شريعة لا تنتهي شريعته حتى يتخلى الليل والنهار والشمس والقمر - [00:23:58](#)

ولو جاء موسى او عيسى او اينبي يلزمهم اتباع النبي محمد. وقد ثبتت عندهنا بالاخبار الصحيحة المتواترة ان عيسى اخر الزمان. لما ينزل يحكم بشرعيته لا ما يذرف شريعته ما كأنها مرت عليه. يلتزم بشرعيه النبي - [00:24:18](#) محمد في صلاته وصيامه وعبادته وحركاته وسكناته. عيسى ابن مريم. وفي حديث في بعض الضعف ان النبي رأى مع الخطاب قطعة من التوراة قال ما هذا يا عمر؟ قال قطعة من التوراة. فتغير وجه النبي قال الم ات بها ببضاء نقية؟ والذي بعثني بالحق لو - [00:24:38](#)

تركني موسى ما وسعه الا اتباعي. ونحن نعلم علم اليقين ان الله وصى جميع الانبياء باتباع محمد اذا ادركوه. ويدعو انهم تركوه لكن يوصونهما بعض وان كانت سيرته وصفاته واعماله كلها معروفة عند الكثير من اهل الكتاب حتى قال الله يعرفونه كما يعرفون - [00:24:58](#)

يعني اشد الوان اللي بيعرفها الرسول. انا الان اقرا الان في التوراة وفي الكتب الملحقة بالتوراة بالعهد القديم في اسفار الانبياء يقول اشعيا. يعني سلح سل الجبل هذا اللي في المدينة. افرحي يا سادة. اشرقي يا سادة. موجود الان - [00:25:18](#) ما غير ولا بدل. ويتكلم عن تيمة وعن كذا وكذا. ويقول قيل لي قم نظارا فانظر ماذا ترى؟ قلت ارى راكبين احدهما يركب حمارا والارخ يركب جملا. يقول احدهما لصاحب سقطت اصناف بابل ورمي بها وباهله في البحر - [00:25:38](#)

من راكب الحمار عيسى عليه السلام كلهم يتذمرون على ذلك. ومن راكب الجبل محمد صلوات الله وسلامه عليه. ويقول عدو سقط وقد قضى الله اعلن الله امر النبي محمد حتى مثل ما قال ابو سفيان. عندما - [00:25:58](#) عقد صلح الحديبية. والنبي يعقد الصلح في اثناء عقده للصلح. جاء في بناء في اول اول كلمة باسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل بن عمرو ما نؤمن بالرحمن اعرف ما الرحمن ولا الرحيم. اكتب - [00:26:18](#)

اللهم نحن ما نعرف عندهنا. نقول له ما الرحمة؟ ما نعرف الرحمة. قال لي علي امحوها يا علي. قال علي لا امحو باسم فمحاهها النبي عليه الصلاة والسلام. اناناس شوي. بعدين قال هذا ما صالح عليه محمد رسول - [00:26:38](#) الله. قال له سهيل ابن عامر لو امنا بك ما رددناك عن الله وامنا انك رسول الله ما رددناك عن البيت يكتب محمد بن عبدالله فقال لي علي امحو قال ما امحو اسمك ابدا - [00:26:58](#)

يقولون النبي هو اللي محاها بيده. عزا. وقال محمد ابن عدل والله رسول الله. وسيد ابن عمرو هذا يوم في قصر بدر. يوم وقع عسير يوم بدر. يوم وقع عسير في بدر. مع النبي لما لقاه مقبل عليه يوم العديبية فرح النبي - [00:27:15](#) قال سهل الله معنى الكلام وسهل الله امركم. لما قال سهيل كان يتفاعل بالاسم الصالح والكلمة الصالحة الطيبة. فلما قال سهيل بن عمرو قال سهل امركم وسهل الله امركم. في بدر يقول عمر يانبي الله دعني انزع - [00:27:35](#)

ثنية سهيل ابن السنتين اللي تحت والستين اللي فوق. اسمها ثنايا. اثنين تحت قدام واثنين فوقهم وطبعا اذا قلع ثنايا لا يمكن يقدر على الكلام. والعرب يسمون اللي شفته السوء العليا مشقوقة افلح افلح واللي تحتي اعلم. او العكس - [00:27:55](#) واذا كانت واحدة منهم مشقوقة ما يمكن انسان ينطق بالمير ابدا بحال من الاحوال. المهم ان سهيل بن عمرو زهير بن عمرو قال قال عمر للنبي خليني انزع ثناياه. واسير توه المعركة منتهية. قال لعل لعل - [00:28:23](#)

لك يا عمر ترى منه موقفا يسرك. ما امزح ثنايا خلي ثنايا قلنا ليش عمر خايف خايف يقوم يخطب ضد النبي محمد بعدين. خايف عليه ان يقوم وخطيبا يسب رسول الله. فيقول انزع ثنayah عشان - [00:28:43](#)

خطيب من خطباء قريش. اللي هم منابرهم ضدك ضد الدعوة ضد الاسلام. يقول وما يدريك يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك. هذا وين؟ في بدر. وسنة كم؟ سنة سنة يوم سبعة اشهر رمضان - [00:29:03](#)

ويعيش السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ويسلم سهيل ابن عمرو. ويموت الرسول صلى الله عليه وسلم في اول السنة العاشر في السنة الحادية عشر. كاولها. عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#)

ويرتد اهل وسلمى لشمر. عن الاسلام. بعد موت رسول ويترد بنى حنيف. الحل الرياضي الان. تبع مسلمة الكذاب يرتد جماعة تع طليحتها الاسد. جهة الراس ويرتد جماعة تبع الاسود العنسى في اليمن. ويحاول اهل مكة ان يرتدوا. وما كان باقي - [00:29:43](#) ثبوت الجبال الى مدينة النبي محمد. اهلها كانوا كالجبال الراسية محله. صحيح انفهروا جهرا عنفيا عندما مات النبي وكادوا

يُوسوسون حتى ما كان الانسان يعرف وشو ماشي وش رايح يمر عثمان ابن عفان - [00:30:19](#)

على علي عمر يمر على عثمان. عمر ماشي وعثمان جالس. فيقول له السلام عليك يا اخي لعثمان ما رد عليه. يحزن عمر. ليش عثمان ما يرد علي؟ قاعد يُوسوس. الوسوس قتل له لموت النبي محمد - [00:30:39](#)

ما هو بداري وش يقول ما هو بدرى وش يعيش فيذهب ابو عمر لابي بكر يقول له اخوك عثمان مررت به فيأته والله ما يعني ما رأيتك ولا سمعت ولا سمعت كلامك. وعمر الرجل الفطن القوي الشديد عندما سمع ان النبي - [00:30:59](#)

يجيء ما راح يدور النبي في في حجرة في حجرته. حجرة عائشة. انما وبدا يعرض يرقص في الروضة. من من حدث ان محمدا مات ساضر به بسيفي هذا حتى يموت ما صار له عاقل يعني فقد توازنه تماما. من المصيبة التي اصابته. من المصيبة التي - [00:31:19](#)

ويعرض من محمد لم يمت. محمد ذهب كما ذهب كذا وسيعود اليكم. ذهب للقاء للقاء ربى وسيعود اليكم. وابو بكر في الصلح. ابو بكر في الصلح. وعندما علم ان النبي مات يركب فرسه ويجي - [00:31:49](#)

الفرس على الباء. هادئا وهو احب الى رسول الله من كل ابناء الدنيا من عمره وغيره وهو يعني يحب النبي اشد من كل الخلق. والرسول يحبه كذلك. يعني كان المفروض اللي يجمه لكن يثبت الله - [00:32:09](#)

قلبه ليستبه الاسلام. فينزل هادئ رصين راكن رابط فرس على باب المسجد ويمشي بطول المسجد من باب اللي يسمونه باب الرحمة الان او باب السلام حتى يجي عند غرفة ابنته وحجرة عائشة اللي فيها رسول الله - [00:32:29](#)

فاكشف عن وجهه. ويقبله. ويقول بابي انت امي طبت حيا ومتا والله لا على الله عليك الموتى. ثم يخرج الى عمر وهو يرقص في المسجد بسيفيه بيبي يقتل يقتل للنبي يقى قال مهلا يا عمر. عمر يتأدب معه. صار له بعض الرشد - [00:32:49](#)

وصعد على المنبر وقال ايها الناس من كان يعبد محمداما فان محمداما قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يقول - [00:33:19](#)

عمر عندما سمعتها وايمنت ان محمداما والله ما كأني قرأت هذه الاية في حياتي ولا كأني ما سمعتها الا الان. ويخلب على الارض صائب بيكي بكل ما يطيق. هذا انما ثبت الله وبكر. وهيا نفسه في الحال لقتال المرتدين - [00:33:44](#)

مكة عندما بتت تشرئب اعناق الذين في قلوبهم المسلمين لهم سنة وستين. جديدين في الاسلام بدت اسرائيل باعناق بعض الذين في قلوبهم حقد وحسد على النبي واصحابه ويقف سهيل ابن عمرو. وكان من من كبار كبار اعيان مكة - [00:34:14](#)

يسمع له ويطاع. قال يا اهل مكة تكونون اولا او اخر من اسلم واول من كفر. ا تكون اخر الناس اسلام. ما اسلتم الا منك من ستين. وتكون اول الناس عن دين الاسلام. فيرتد فيرتدون ويثبتون على دين محمد - [00:34:44](#)

محمد كثبوت الرواسي على الارض. وهذا المقام اللي النبي عليه السلام يقول لعمر سيقوم مقاما يسرك وقد قال وقد رأى عمر وسمع فسره مقام سهيل ابن عمرو. وكان آثاما ابن اسهيل الامام الحنفي اخذته خيل النبي - [00:35:04](#)

وجيء به وربط في المسجد. مشرك. النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يمر عليه. ما وراك يا ثمامه يقول ما ما تفصل يا محمد؟ ان قتلت قتلت ذا دم وان كنت ت يريد المال جئتك - 00:35:24

بما ت يريد يعني ان اطلقت ان احسنت احسنت. احسنت الى من يعرف النعمة ثلاثة ايام والنبي رد عليه يمر عليه ويقول له نفس الكلام. اليوم الثالث قال اطلقه ثمامه. فيطلبونه - 00:35:44

سوف يأتي الى نخل قريب من المسجد. ويغتسل ويرجع وهو يرفع قيرته. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول ثم يبعث رسالة قبل الاستجابة لها فتح مكة ويرسل رسالة الى والله يا اهل مكة لن تذوقوا - 00:36:04

محبة حنطة من حنطة اليمامة الا اذا امنت بمحمد رسول الله. يعزمهم انه سيحاصر اي عام او شراب يأتي من اليمامة الى اهل مكة. والله لن تذوقوا حبة حنطة من حنطة اليمامة اللي هي الرياض الان - 00:36:24

محل الرياض حتى تؤمنوا بمحمد. وعندما يرتد بنو حنيفة مع مسيلمة الكذاب. يجيئهم ثمامه ابن وسام الصحابي رضي الله عاد. ويقول لهم يعني يا بنى حنيفة اي اين عقولكم؟ ما هو راح - 00:36:44

عمرو بن العاص كان صاحب الكذاب وراح له وقال له النبي محمد ينزل عليك قرآن انت ينزل عليك قرآن؟ قال نعم. قال وش القرآن ينزل عليك قال يا ضفدع يا ضفدعين نقيكم تنتقين نصفك في الماء ونصفك في الطين لا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يجهلون. فيوضح - 00:37:04

عمرو بن العاص والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. ويقول ثمامه لاهل اليمامة يا اهل اليمان اين ضفدع يا ضفدعين؟ نقي كابتن القرآن مسيلي به. القرآن مسيلي به. نيجي كابتن الجين نصف - 00:37:24

في المقاول نصف للطين لان نصف الارض قريش النصاري ولكن اين هذا من قوله والعصر؟ ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. علي بن حاتم الطائي من اخر اسلاما - 00:37:43

ولا تحاسب الطائف الكبير المشهور ده. وايضا يرد الله اهل حي بدعة بدعة عدي. ويبقى اهل اليمامة. مستجبيين مع مسيليم الكذاب عدو الله. فيهبيء بهيئ ابو بكر جيشا. لقتاله. ويقول عمر - 00:38:03

يا ابا بكر اه يا ابا بكر تقاتلته وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هم قالوا نشهد ان لا الله الا الله يعلمني المسلمين. يقول احنا معكم في الشهادتين واحنا معكم في اقامة الصلاة. ومعكم في الصيام ومعكم في الحج. لكن ما في زكاة لكم - 00:38:23 لان الله يقول لمحمد خذ من اموالهم صدقة. تطهيرهم بقى وتزكيتهم وصلی عليهم. هل يصلی علينا ابن ابي كحافة ولا وصل لابو بكر وتنفع صلاته معنا. والله لن ننفق والله لو منعوني اقول لعمر. ابو بكر يقول له والله لو منعوني عقالا عقال بغير - 00:38:45

وفي الالفاظ عناقا يعني ولدي علي الصغير. العن صغير. والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله لقاتلتهم عليك والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. وبعض الناس يقول لك اللي بينظروا للدسوي او للبدوي او للعذاب او لفلان او لعلان اللي - 00:39:05

لهم وينظرون ويدعونه ويضرعونه بيقولوا اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. لكن ما عرفوا معنى لا الله الا الله. ولا عرفوا معنى يعني قلبي مثل ما تشووف الشمس طالعة يشهد يقر متيقن يعلم علم اليقين انه انه رب السماوات - 00:39:25 اشهد ان لا الله الا معبود بحق ان لا يستحق ان يصرف اليه جزء من العبادة مهما كان صغير ومهما كانت حقيرة يعني كلمة السلام عليكم. عبادة اذا قلتها للمؤمن اذا قلتها للمؤمن - 00:39:45

عظيمة من الخير والبر. اذا سلمت على المؤمن اذا صافحت المؤمن اذا اطعمن اذا حتى لو اطعمنت كافر تحتاج للطعام. لك عند الله وربنا يحلف لنبيه وللانبياء. ولقد اوحى اليك. والى الذين من قبل - 00:40:05

لان اشركت ليحطط عملك. وانا اقول اكثر مرة لو واحد قعد ستين سنة او سبعين سنة او ثمانين سنة يعبد الله خالصا له الدين مخلصا له الدين لا يدعوك معه احد كما قال علمه الله وان المساجد لله فلا تدعوا يعني - 00:40:25

مع الله احدا ولا تنادي غير الله ولا تضرع الا لله وحده. وان المساجد لله فلا تدعوا وانه لما قام عبد الله يدعوك ليكونون على الابل. كلما

قل لي لا املك لك يقول النبي محمد قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحي. هذا رينا يثبت لمحمد ويصحح الكلام. وقد اوحى اليك ليحيط عملك. ولا تكتن الله فاعبد وكن من الشاكرين. تنزيل الكتاب - 00:40:55 الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله يعني وحده. الدين الخالص هو الذي اسمع اسمع والذين اتخذوا من دونه اولياء سموهم اولياء. مثل ما يسموا الطواغيت وعباد القبور يسمون اصحابها اولياء. وينادون بقى سمهم - 00:41:15

وربنا يحدد من هو الولي. ما هو ابو قبة دي سميهما ولی؟ المؤمن المتقى هو الولي. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. فكل من امن بالله وبرسول الله ورضي بالله ربا وبالاسلام دينا ورسولا هذا مؤمن - 00:41:35 وهذا ولی من اولياء الله. ومن عادی لي ولیا فقد اذنته بالحرب. يقول النبي محمد في الحديث القديسي. ومن عادی لي ولیا فقد اذنته بالحرب اذا اذا حصر الولاية في اهل الجمھور في بعض اهل الجمھور شهادة زور على الله من هذا ولی وهذا ما يقولها مسلم لانك - 00:41:55

ما تعرف انت؟ انت لا تشهد على من مات. لو مات وانت تسمعه يقول اشهد تشهد انه مسلم. وتصلي عليه في الجنازة وتدفنوا في مقابر المسلمين. وان كان له توارج يتواتر مع المسلمين. احكموا على احكام الاسلام الظاهرة. لكن هل هذه شهادة له بانه من اهل الجنة؟ لا - 00:42:15

هل هذه شهادة؟ لا هذه لله وحده. لانك ما تدری على اي حال خرج من الدنيا. هو خرج على لا الله الا الله من بها مطمئن بها. ولذلك احنا ذكر ربنا اعوذ بك من همزات شياطين. واعوذ بك من يحضرون. كان عند الموت. يحاول ابليس يخرجك على غير الاسلام - 00:42:35 هيخرجك على غدا الاسلام. فانت اذا لا يحل لاحد ابدا اذا دعيت غير الله لا تنظر لا تظن ان الله ينصرك. ولا ان الله يقضي حاجتك. قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير اما يشركون - 00:42:55

امن خلق اسمع امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابتنا به ذات بهجة ما كان لكم ان تبتوا شجرة الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون ينحرفون عن التوحيد الى الشرك. امن يجيب - 00:43:15 اضطر اذا دعاه ويكشف السوء وان يجعلك بل اكثراهم لا يعلمون. لا اللي قبلها. اما جعل الارض قرارا انتبا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تبتوا شجرها اي لاهم مع الله بل - 00:43:37

انهم قوم يعدلون. امن جعل في الارض قرارا وجعل انها وجعل راسها وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا - 00:43:57

بين يدي الرحمة اي لا هو مع الله تعالى الله عما يشركون. تعالى الله عما يشركون. اذا المشرك لا يستجاب له دعاء من الله عز وجل وهو بعيد ان يجاب. انما يتقبل الله من المتقين. النبي يقول لعمر - 00:44:17

تمر عليك او تجيئك ابداد من اليمن. عمر وهذه شهادة من رسول الله سيكون خليفة للمسلمين. شهادة بصحة خلافة عمر. وقلت لك ان كما جاء في البخاري. والنبي يمشي في الطريق فجاءته مرة. كلمته - 00:44:37 لكن قال لها تجيئي وقت كذا. قلت اذا لم اجدك. يعني تكون مت. اخاف اجيك وانت مت بعد ما تموت. قال تجدين ابا قال فان لم تجد ابا ابا بكر قال تجدين عمر ابن الخطاب هذا في صحيح البخاري ويحييك ناس يقولوا لا انه ابو بكر وعمر - 00:44:57

وعثمان كان غصب الخلافة من علي. احنا عارفين ان علي شجاع. علي شجاع. ولا يبيع دينه بلا هين. لو كان عمر ما هو خليفة لو كان عمر بن خليفة الراشد يزوجه بنته. علي يزوج عمر بنته وهو كافير ولا خارج عن البيت. مع ان صريح - 00:45:17 القرآن يثبت انا بقول فريق القرآن. ما هو تأويل صريح القرآن يثبت خلافة ابي بكر المنافقين اللي تخلعوا عن رسول الله يوم تبوك في

السنة التاسعة من الهجرة. لما جاءه رجع الرسول بدأ يعتذرون - 00:45:37

يعتذروا سيسقول لك المخالفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يقولون بس الى ان يقول كل المخالفين من الاعراب هذا متى ده؟ هذا في السنة التاسعة من الهجرة في شوال. في السنة التاسعة من الهجرة - 00:45:57

كل ربنا يقول للنبي محمد كل المخالفين من الاعراب اللي اللي ما حضروا معك في تبوك يعتذرون الان. ويقولوا والله ان امرتنا ان اقسم بالله امرتهم لا يخرجون قل لا تكثروا طاعة المعروف والله خبير ما تعلمون. فيقول قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اقروها الاية - 00:46:17

رجعوه في المصحف وسورة الفاتحة قل للمخالفين من الاعراب ستدعون يعني سيناديكم امام المسلمين الى قوم اولي بأس شديد. يعني سيناديكم امام المسلمين لقتال قوم ذوي بشدة وتحرك في الحرب. اهل تمرس في القتال. في الضرب بالسيف والرثي بنبل. ستدعون الى - 00:46:37

يا قوم اولي بأس شديد. اسمع تقاتلونهم او يسلمون. يعني ما فيه جزي ما في الا الاسلام او السيف. ستدعون الى قوم اولي بأسه شديد. تقاتلونهم او يسلمون على اهل - 00:47:07

اليمامة الكلام ده. على اهل اليمامة وادعي ابو بكر. لأن الرسول محمد لم يخرج لغزوة ولم يهبي غزوة الا قصة آآآ اسامة بن زيد لاهل آآآ لآخر الساني من من الذين قتلوا اباه والاميرين الاخرين - 00:47:27

اسامة بن زيد ولن يذهب الجيش. لكن ستدعون الى قوم في القرآن ستدعون مين اللي يدعوه؟ النبي لأ. لأن ما دعا الرسول احدا ابدا بعد تبوك الى الخروج. ما دعا رسول الله احدا بعد غزوة تبوك الى الخروج. قال ستدعون هذا قرآن - 00:47:47

ستدعون الى قوم يعني لقتال قوم اولي بأس شديد. يقاتلونكم تقاتلون تقاتلونهم او يسلمون ما في خيار الا بين الاسلام والقتل. اما الاسلام واما السيف. فان تطيعوا يقول لي مين للمسلمين - 00:48:07

المخالفين فان تطيعوا الامام حكمكم اللي يؤتكم الله اجرا حسنا. لو كان ابو بكر ما هو خليفة راشد كان اعتبر اطاعته للجنة ومعصية وادي النار ما يصبر. لكن جعل طاعة ابا بكر تورث الجنة ومعصية ابوك جوسرا - 00:48:27

يقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا الامام الداعي يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما وان تولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذابا اليما. يجعل طاعة ابي بكر من مورراتات الجنة ومعصية ابي بكر من موريسات جهنم. فيجروا - 00:48:47

واحد بعدين يقولوا وين الاية اللي هذه الاية؟ اقرها وطبقها على احد دعا الى الخروج بعد رسول الله. في في ايام رسول الله. وكان اول وبعدين ما في جنسية. والمعلوم اليقين ان النبي كان اذا ارسل اميرا يقول له ادعوه الى شهادة - 00:49:07

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فان اجابوك فاعلمهم ان عليهم كذا وكذا. الى اخره فان ابوا فاطلب منهم الجزية. فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. ولا تقتلوا صبيا ولا امرأة ولا شيخا - 00:49:27

كبيرا ثانيا هذا يوصي به محمد. عشان يعلم الناس ان الاسلام ودين الاسلام بريء اشد البراءة من قتل امرأة من اي جنس كانت او اي لون كانت وصبي من اي جنس كان ولو كان في المعركة. لأن رسول الله رأى امرأة قتيلة - 00:49:45

بين في احدى المعارك فغضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه لم امر اني نهيت عن قتل النساء. حتى اخذ ابو حنيفة لو المرأة ارتدت عن الاسلام لا تقتل لانها امرأة. ولو ارتد الرجل عن الاسلام يقتل انه رجل. يعني ابو حنيفة اخذ بقول النبي نهيته عن قتل - 00:50:05

النساء انها لا تقتل حتى ولو ارتدت لكن النبي يقول من بدل دينه فاقتلوه. وهو حديث عام. وعليه اكثرا اهل العلم ما عدا ابا حنيفة على ان المرأة اذا ارتدت عن الاسلام تدعى اليه وتزار شبهها ويقول لها وش اللي الشكاكة في اللسان ويجيب علما من المستبصرين يصررون فاذا اب - 00:50:25

تقتل من بدل دينه فاقتلوه. من بدل دينه فقد هذا دين الاسلام. فربنا يبين ان هذا اللي خلق الخلقة وانبت الزرع وادر الضرع وانزل من السماء ماء فانبتنا به قد هذا خير ام من تدعونهم؟ من المساكين - 00:50:45

لو كان وحي ما نفعوكم. لو كان اللي بتدعوهem في القبور دول حبيين ما ماتوا. هل هم يجمعون في قبورهم تحت الثرى ما يطلعون
ويتنفسون لو هم ماتوا ببى يموتون. لو كانوا احياء لو كان اي واحد من ينادي لهم اهل القباب والقبور - 00:51:05

لو كنت تناديهم وانت بينك وبينه انا اسمع ناس ينادون على بعد عشرين كيلو ثلاثين كيلو اربعين كيلو. يعني واحد ينادي واحد من اللي
يسموهم اولياء على بعد مادة طيب هو لو قاعد وبينك وبينه تلفون ولا بينك وبينه مجوال تبى تكلمه يكلمك؟ من امتى بتكلمه يرد
عليك - 00:51:25

ربنا ل محمد انك لا تسمع الموتى. هم دول ميتين ولا هم ميتين مفارقوا نساء ولا ما فارقوها؟ توارسه الموارثون ومارسوه. يقول ربنا
محمد انك لا تسمع الموتى. وما انت بسمع - 00:51:45

من في القبور ان انت الا نذير. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:00